

## 40 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

### العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على انبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الثالث من شرح كتاب النشر القراءة العشر للامام الجزري رحمه الله رحمة واسعة - [00:00:02](#) فيه على قوله فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع هذا يا شيخ واما على اي شيء يتوجه لاختلاف هذه السبعة. طيب يعني قبلها بسطرين واما نعم بسم الله والحمد لله صلى الله على نبيه ومصطفاه واله وصحبه وسلم - [00:00:23](#) ثم اما بعد فباسنادكم حفظكم الله الى كتاب النشر في القراءات العشر. قال الامام شمس الدين ابن الجزري رحمه الله واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على انحاء ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض. كما سيأتي ايضاحه في حقيقة اختلاف هذه السبعة - [00:00:47](#) ومنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه. كقراءة سعد ابن ابي وقاص وغيره. وله اخ او اخت من امه نعم المصنف هنا رحمه الله اراد ان ينبه الى ان هذه القراءات مهما اختلفت - [00:01:10](#) على اي وجه رويت ونقلت وصح النقل فيها فانها لا تتعارض. ويكون الخلاف فيها اختلاف تنوع الاختلاف تضال. ثم بدأ رحمه الله الله يمثل عليها. فمثل عليها بهذه القراءة وهي قراءة شاذة بالنسبة للمتواتر - [00:01:29](#) لكنها قراءة صحيحة في نفسها. لان ذكرنا ان الشاذ المنقول بسند صحيح اما ان يكون مما كان في العرظة الاولى ونسخ لفظه لكن معناه او حكمه باقي او يكون هذا على وجه التفسير - [00:01:51](#) او يكون على وجه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فيقول من كما يسمونه هم يعني يسمونه خبر الاحاد فهو على احد يعني كلا الوجهين حجة قال رحمه الله نعم - [00:02:12](#) فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة الام وهذا امر مجمع عليه. ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوجة. عندك المشتركة بالتاء؟ ايه. طيب عندي انا - [00:02:31](#) وكلاهما صحيح نعم ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوج وام وام او جدة ام ولا جدة واحدة منها ما يتغير الكلام نعم الجدة تدلي بالام عند عدمها نعم - [00:02:47](#) وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة الام. وواحد او اكثر من اخوة الاب والام. يعني ايه الاشقاء فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريف اكثروا من الصحابة ومروي عن عمر ومروي عن عثمان وزيد وابن مسعود نعم - [00:03:09](#) قال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة. لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واسحاق وغيرهم. وقال جماعة من الصحابة وغيرهم الجماعة من الصحابة اللي هو علي وابن مسعود - [00:03:31](#) وابي بن كعب وكذلك يعني ابو موسى الاشعري مروي كذلك عن ابن عباس بل ان وكيع يقول ان كل واحد روي عنه القول بالتشريك روي عنه القول بعدم التشريك وهي على كل حال يعني مسألة معروفة بين الصحابة نعم - [00:03:47](#) قال جماعة من الصحابة وغيرهم بجعل الثلث للاخوة الام. ولا شيء للاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة. وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد بن حنبل وداوود الظاهري وغيرهم. نعم. هنا لاحظوا لو اردنا ان يعني على ظاهر الآية نقسم - [00:04:08](#)

ستكون عندنا المسألة التي هو زوج وام واخوة لام اخوة اشقاء نريد قسمة المسألة كيف تقسم المسألة زوج وام واخوة لام واخوة اشقاء على الاية هذه على القراءة هذه كيف تقسم - 00:04:28

الزوج كم يرث؟ النصف طيب والام السدس سدس ليش عطيته السدس بوجود الجمع من الاخوة هذا من غرائب الفرائض ان الاخوة الام يدلون بالام تكون هي سبب بركة عليه ويكونون سبب - 00:04:55

عذاب عليها يحجبونها من الثلث الى السدس. طيب الام عطيتها السدس كذا طيب وش باقي عندنا؟ اخوة لاهم واخوة اشقاء الاخوة لام كم لهم ثلث ها ثلث اكيد ثلث ان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث - 00:05:16

نص القرآن لهم الثلث طيب وش باقي عندنا الاخوة الاشقاء؟ كم لهم تعصيب ما بقي شيء يا شيخ قال لهم توكلوا على الله القسمة اعترضوا في هذه القسمة لما قسمها عمر. قالوا هب ان ابانا كان حمارا - 00:05:44

والدنا حمار اليست امنا واحدة لماذا اعطيتها هؤلاء وتركنا فجاء عمر رضي الله عنه وشرك بينهم ثم من هذه الحادثة حصل الخلف او الخلاف بين الصحابة انت الان هؤلاء اليسوا اشتركوا في الام؟ وزادوا وصاروا مقدمين يعني زيادة بالاب - 00:06:08

كيف اسقطتهم ظاهر الاية هذه القراءة ذي مشكل بان اصول الفرائض تقضي ان من ادلى بواسطتين قدم على من كان بواسطة. هذه قاعدة الفرائض هذي محل اشكال والحقيقة ان هذا القول - 00:06:31

الذي هو القول بالتشريك هو قول لا اشكال فيه اصلا لولا شيء لولا شيئين او لولا شيئا كلها وهو عندنا هنا في القراءة. القراءة كيف تجيب عنها هذه المشكلة والاجداد هذه فائدة القراءة الشاذة الان هناك مقال الجزلي - 00:06:52

قراءات هذه من فوائدها. الفائدة الثانية والامر الثاني افرض المسألة في اخ لام واحد نريد ان نعيد القسمة يا اخواني اذا كان فيه ليس جمع من الاخوة لام نريد قسمتها اذا كان في واحد - 00:07:16

اذا ابي احد يقسمها لي يلا نبدأ نقسم زوج كم له؟ نصف نصف. طيب. ام الام كم لها ها لماذا ليش عطيته السدس ما في جمع من الاخوة اخ واحد - 00:07:35

ها الثلث احسنت هذه المسألة يعني ان عطينا هالسدس نحن نحن سنعطيهما الثلث مثلا ها ما عندنا اخوة ما عندنا الا اخ واحد لو كان في اخوة اشقاء هذي مسألة اشكالية. هل من يحجب هي مسألة مشهورة يعني - 00:07:57

هل من يحجب يؤثر على الام مثلا اذا كانوا محجوبين؟ هذي مسألة مشهورة الخلاف وشيخ الاسلام يميل الى الثاني هو قول في مذهب احمد وغيري اختي لسنا نتكلم فيها استطراد الحديث فيها لكن هنا المسألة الان - 00:08:23

ما عندنا الا هالمسألة زوج وام مثل ما قال المصنفون زوج ام واخ لام اقسامها انت الزوج له النصر الام ثلث الاخ لام له السدس فرضا بالاجماع وين راحوا الاخ اليوم - 00:08:42

عفاوا الاخوة البقية ما بقي لهم شيء ما بقي لهم شيء هذه المسألة قسمتها على الصورة ذي بالاجماع الذين يقولون من الصحابة يقولون بان الاخ لام يقول هذا الان اعطيته انت واسقطت هؤلاء بالاجماع - 00:09:09

وجود اكثر من واحد لا يؤثر لانهم نص على عليهم في باب الفرائض في كتاب الله اليس كذلك اذا كان اذا كانوا لا يسقطون في حال الانفراد حال الاجتماع. فما يؤثر يزيد القوة بعد - 00:09:27

اذا رجعنا الى القراءة هذه وان كان له وله اخ او اخت من ام صارت هذي فائدة القراءة على كل حال كلام طويل ما يعني نتكلم فيه نعم ومنها ما يكون مرجحا لحكم لحكم اخترف فيه. كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة. في كفارة اليمين - 00:09:48

فيها ترجيح لاشتراط الايمان فيها فكان فيها ها فكان فيها ترجيح لاشتراط الايمان فيها كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رحمه الله. انه هو قول الائمة الثلاثة - 00:10:16

رحمهم الله خلفا لابي حنيفة رحمه الله نعم منها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين يطهرن ويتطهرن للتخفيف والتشديد ينبغي الجمع وهو ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقرأه - 00:10:33

زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال. او وتتطهر بالاغتسال وتطهر بالاغتسال. لا يعني مهوب او انا اقول لك ان ضبطها

يمكن احسن. وتتطهر بالاغتسال على اعتبار ان الاية ذكر فيها الوصف يظهر نعم - 00:10:55

لو قلت وتطهر باغتسال لا بأس نعم منها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب فان الخفض

يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض الغسل. فبينهما يعني هو المصنف هنا رحمه الله - 00:11:18

يعني قال ان الخفض يقتضي فرض المسح النصر يقتضي يعني وارجلكم تكون معطوفة على ماذا اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا

برؤوسكم لان تكون عطف على ممسوح وتكن ممسوحة يقول هو المسح على الخفين كذا - 00:11:38

الحقيقة ان هذا محل نظر. يعني في دلة الاية عليها يعني يعني اه امور كثيرة يعني منها هنا ان الاية عدت الى الكعبين المسح لم

يؤدى الى الكعبين باجماع والتحقيق ان ان المسح - 00:12:06

ان قراءة الخفض دالة على الغسل كذلك ليس في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم تمسح يعني يتوضأ وضوءاً خفيفاً هذا من هذا

الجنس ولهذا اعترض ابن المنير قال الزمخشري - 00:12:26

الانتصاف على الكشف اعترض علي بهذا وكان اعترضه صحيح ما يعد المسح بالاجماع يعني لكن على كل حال كان يعني الاولى انه

يعني لو ما ذكر هذي يذكر اللي هو في قوله تعالى - 00:12:41

يعني في قراءة بن عامر انهم لا ايمان لهم انهم لا ايمان لهم انهم لا ايمان لهم يعني لانها اذا قلنا لا ايمان لهم يعني لا تقبل يمين الكافر

ذهب الي ابو حنيفة - 00:13:00

يعني ولا الجمهور يقومون على القراءة الثانية انهم لا ايمان لهم لا ايمان لهم يعني ليست الايمان انما هي عفا انهم لا ايمان لهم اللي

هو انه تقبل منهم اليمين عند جمهور العلماء - 00:13:17

يمكن هالقراءة ذي يعني اختلافه بين بن عامر والجمهور يمكن انها امثل من هذه التي ساقها المصنف وفيها نظر. فان قال انسان ما

فائدة قراءة الخفض شو الفائدة منها قلنا له لما كانت الرجل - 00:13:31

يعني مظنة الاسراف في الغسل عطف على الممسوح حتى ينتبه الانسان الى هذا هذا وجه يعني لطيف. نعم فبينهما النبي صلى الله

عليه وسلم فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره - 00:13:50

ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين في الا امرأتك رفعا ونصبا على اختلاف قولي المفسرين نعم هو الزمخشري في

تفسيره حكى في قوله تعالى يعني ولا يلتفت منكم احد - 00:14:08

الا امرأتك او امرأتك على اختلاف القراءة في التفسير يعني اختلفت الرواية هل امرأة لوط خرجت معهم فاصيبت اصابها الله عز

وجل عاقبها الله او انها ما خرجت اصلا لاحظتوا الوجهين - 00:14:26

وهذا الى هذا ذهب جمع المفسرين والى هذا ذهب جمع وهو حمل اختلاف القراءتين على اختلاف الرواية هذا خطير الحقيقة يعني

يمكنه يعني الزمخشري رحمه الله يعني تخفف ولا يعني لم يتأمل هذا - 00:14:48

يتناول به بابو حيان وغيره من العلماء على ان السمين الحلبي يعني تأول له وراح ودافع عنه رحمه الله. لكن على كل حال هي يعني

ظاهر الاعتراض على الزمن ظاهر ظاهر لا من حيث العربية - 00:15:11

من حيث الرواية فان رواية لم تأتي بانهم لم يخرجوا. بل ظاهر القرآن لم تخرج بل ظاهر القرآن انها خرجت يعني فالمقصود هنا على

كل حال ان انها خبر خروجها وخبر عدم خروجها - 00:15:26

احدهما صحيح وعاد ثاني خطأ. اي احدهما صادق والآخر كاذب خبر واحد منهم صحيح. يفتح من اختلاف القراءة به. ليس في القرآن

قراءتان متضادتان يحملك على الرئيتين هذا يدل على انها - 00:15:46

يعني واحدهما صادق والآخر كاذب واحد القراءتين يترتب عليها كذلك. من اجل ذلك ما وافقها العلماء رحمهم الله ولهذا انا ما اعلم ان

احدا قبل الزمخشري حمل قراءة على ذلك - 00:16:08

والقول قول من قال من اعترض عليه كابيحان وابن هشام يعني على انه يدافع عنه ويدافع عن كثيرا في مغر اللي وغيره الا انها

الحقيقة في هذه الاية يعني اعترض عليه - 00:16:20

المقصود هنا ان ان هذا الحمل محل نظر. هذا الحمل محل نظر نعم ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافة كقراءة فامضوا الى ذكر الله ان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع. وليس كذلك. فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك. ورافعة لما يتوهم منه - [00:16:35](#)

ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءته كالصوف المنفوش. نعم. ومنها ما على كل حال نسبها البخاري في الصحيح الى ابن مسعود رضي الله عنه نعم ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعاً لاهل الزيغ. كقراءة وملكا كبيرا وملكا - [00:17:02](#)  
وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره. وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة. طبعا يعني ممكن نمثل عليها بالقراءات الصحيحة يعني متواترة يعني هو المصنف هنا يقول ما يكون حجة لاهلها يقصد في الاعتقاد - [00:17:26](#)  
من فوائد القراءات الفائدة العقدية احسن من هذا القراءة الشاذة هذه القراءة المتواترة في قول الله تبارك وتعالى بل عجت ويسخرون او بل عجت ها ويسخرون فيكون عجت باثبات صفة العجب لله تبارك وتعالى - [00:17:51](#)

على ما يليق به سبحانه اه يعني تنسب الى الله او ينسب اليه سبحانه وتعالى بل عجت هي قراءة الكوفيين لا عاصما. نعم ومنها ما يكون حجة بترجيح بترجيح لقول بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء - [00:18:12](#)  
اذ اللبس يطلق على الجنس والمس. كقوله تعالى فلمسوه بايديهم. اي مسوه منه قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او لمست. ومنه قول الشاعر والمست والمست فهو طلب الغناء. نعم. يعني يعني - [00:18:37](#)

يروى والله اعلم كيف هو يعني يروى لزيد من علي بن ابي طالب. نعم. هنا في المصنف يريد ان ينبهنا الى ان انها من فوائدها كذلك المسائل الفقهية ثم اورد هنا او لمستم النساء - [00:19:00](#)  
يعني في الخلاف بين الجمهور بين الشافعي رحمه الله في مسألة هل لمس المرأة ينقض ولا ما ينقض ويحمل يعني عندنا لمستم ان حملناها على الجماع يكون اللبس مجرد اللبس ينقض - [00:19:17](#)

وان حملناها على مجرد اللبس كما قال المصنف هنا لان في قراءة لمست هذا فيه دلالة على ان اللبس ينظر نعم منها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخفض. نعم يعني يعني اذا اتقوا الله الذي - [00:19:35](#)  
تساءلون به والارحام اذا قرأناها هكذا يعني اه فهذا فيه دلالة على انها والصحيح وهذا هو الصواب ان انها يعني تحمل على الجوار على الجوار وهكذا حتى في الآية التي مرت علينا - [00:19:57](#)

قبل قليل امسحوا برؤوسكم وهذا كذلك اتقوا الله الذين تساءلون به والارحام تحمل على الجوار. والجوار حقيقة يعني وله شواهد ما هي بقليلة سأله ابن هشام قاعدة من قواعد العربية - [00:20:14](#)

ليبي لما ذكر في النصف الاول المفردات النصف الثاني في القواعد الثاني في القواعد يعلم الاصول العربية وقواعدها هذا الخفظ على الجوار رد على على كل حال على جمع من النحويين في هذا وفيها الان رسالة - [00:20:35](#)  
يعني اظنها رسالة دكتوراة وماجستير على الجوار الحقيقة كنت اظن الشواهد بالعشرات اذا هي الشواهد لعلها بالمئات في مثل هذا. نعم الحال ليس هو اللغة المشهورة عند العرب اللغة المشهورة عند العرب عدم الحمل على الجوار - [00:20:53](#)

ان يجزى قوما على ما لم يسمى فاعله مع النصب. اي هذا يعني اه اللي هو يعني في قراءة ابي جعفر يجزى قوما يجزى قومه هذه اعترضوا عليها يعني ترى بعض النحويين واشغل يعني القراءة اشغال يعني - [00:21:13](#)  
على كل حال يعني يعني مسألة نيابة غير المفعول يعني به مع وجوده مسألة مشهورة يا اخي كان يقول بها اهل الكوفة ويقول بها ابو عبيدة القاسم سلام والاختفش يعني ما دامها موجودة في العربية وفي القراءة - [00:21:33](#)

يعني بعض النحات يظن ان القراءة يقرأون قراءة اختراع يعني له ان يقرأ اذا وافق الرسم يعني او انها من اوهام الرواة يقال له الان شلون اوهام الرواة يقرأ يعني طيلة مئتي سنة ويتناقلها العلماء ويقرأونه في المحاريب وفي دور العلم - [00:21:51](#)  
وانتم ما تصلون تسمعون المسلمين يعني تعترضوا على شيء ليس هذا فنكم ليس هذا اختصاصكم. ارجعوا الى اهل العلم واسألوهم تقرأ في المحاريب وفي التراويح وفي الصلوات يعني تظن ان القرآن والدين هان - [00:22:14](#)

عند الصحابة والتابعين وتابعيهم حتى قرأ رجل في المحراب هذه قراءات ثم يعني سكتوا عليه الحقيقة ظن غير لائق. نعم واما على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة؟ فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذا وصحيحا. تكرار. وتكرارا - [00:22:34](#) فيها شاذا كله مفتوح يمكن الا كلمتين او ثلاث كلمات تلقاء وكلمة معدودة نعم تكرارها شاذا وصحيحا لا تكاد تنضبط من حيث التعداد. بل يرجع ذلك كله الى معنيين هذا الحقيقة من اجمل ما في النشر. الاسطور هذي اللي نقرأها الان. نعم - [00:22:59](#) احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كل او جزء نحو ارشد ارشدنا. نعم. واهدنا ولعنن والصوف. وبقي والعنن ها؟ والعنن والصوفي وبقيه زقيه الا صيحة واحدة يعني زقية هي بمعنى سقية وصيحة معناها - [00:23:25](#) عندي انا في هذا الموضوع يمكن ثاني او الثالث يضبطها عندي بالذال. وهو ذا الغلا غلط. عندك مضبوط بالذال؟ الذال. وهذا كذلك غلط. هي بالزاي. نعم وزقي وصيحة وخطوات وخطوات. نعم. وهزوا وهزا وهزا وهزا. ايوة. اذا ارجع الى - [00:23:53](#) اقرأ من وهزوا وهزوا. ايوا. ثم هزي هزي. ثم هزوا ان اليس كذلك؟ نعم كما مثل في الحديث نعم. هلم وتعال واقبل. نعم. اذا هذا هو القسم الاول يتفق في اللفظ يتفق في المعنى ويختلف في اللفظ - [00:24:16](#) جميل جدا وهذا كثير لو اردت ان تعمل لك احصائية في القرآن احصائية في في جزء او في آ جدول وجدت ان هذا كثير في القرآن. وهذا من التفنن في البلاغة - [00:24:43](#) واستعمال المفردة ومرادتها في القرآن هذا من اجمل انواع البلاغة في القرآن وانا انصح من يقرأ بها يعني يقرأ تفسيرين تفسير الزمخشري في مثل هذا في اختلاف اللفظ وكذلك تفسير شيخ مشايخنا - [00:24:56](#) الطاهر بن عاشور رحمه الله وهو يعني عني عناية تامة وله تعقبات على الزمخشري في هالناحية هذي من جهة اللفظ اذا توافق المعنى واختلف اللفظ استعمال يعني عظيم جدا الثاني ما اختلف لفظه ومعناه - [00:25:14](#) قال رب وقل رب. نعم. ولنبيي يعني اه على اساس انها قال ربي لي قراءتنا ها والثانية ايش الرب ايه وش يضبطها بضبط الباء ذي كيف نقول الرب الرب لمن؟ ابو جعفر لابي جعفر - [00:25:35](#) ها هذه اللغة الثانية في المنادى المضاف عفوا المنادى المفرد واللغة الثانية ربي كما هي قراءة البقية صار عندنا قال ربي ما الرب قل ربي في القرآن ما عندنا في المنادى المفرد لها اللغتين ذي ومع ان في ست لغات - [00:25:59](#) اللغتين ذي ولنبيئهم ولنبيئهم. احسنت ويخدعون ويخدعون. نعم ويكذبون ويكذبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذبوا. وكذبوا وكذبوا. نعم ولتزلزل ولتزلزل. لا احسنت لتزلزلوا اذا الاولى لتزلزل والثانية لتزلزل منه الجبال - [00:26:27](#) لتزلزل ولتزلزل. لتزلزل. لا تزلزل. احسنت وبقي ما اتحد لفظه ومعناه مما يتنوع صفة النطق به كالمدة وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والرو والاشمام وترقيق الرءاء وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يعبر عنه القراءة بالاصول - [00:27:07](#) هذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهو الذي اشار اليه ابو عمرو بن الحاجر بقوله - [00:27:34](#) السبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء المد والامالة وتخفيف الهمز ونحوه وهو سيرد عليه المصنف. يعني هذه الاختلافات في الایمليات وفي الهمزات هي جزء من الاحرف السبعة. بل هي من اهمها - [00:27:51](#) لكنه رحمه الله قال هذا لا لانه قد تكون مأذون ويكون فيها سعة قد تقرأ كيفما تقرأ هذا الحقيقة يعني على جلالته ابن الحاجر رحمه الله الا انه انظروا كيف الذي ليس مختصا؟ كيف يقول قول عجيب يعني - [00:28:10](#) لا يعرفه القراء. القراء عندهم اللي عليه الكلام. لا هذي ما يعني لو اردت ان تنسبها نسبة مئوية اختلاف اختلاف في الاصول الى الاختلاف في الفرش الفرش ما يجي له عشرة في المئة - [00:28:30](#) ما يجي عشرة بالمئة تسعين في المئة في كيف تحسب العشرة بالمئة ذا يقول انه هو الذي نقل متواترا وهذا لم ينقل متواترا. هذا شيء عجيب الاقوال رحمه الله نعم - [00:28:46](#) هو وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين الحالتين وقطعه بتواتر واختلاف لفظي دون



الاداء بل هما في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى. ولاجل ذلك ما قال احد قبل ابن الحاجب هذا الكلام -

[00:29:02](#)

والحقيقة ان ان يعني آآ بالمناسبة كتابة مختصر المنتهى يقول ابن الحاجب رحمه الله هو يعني قال اقوالا ما سبق اليها. لذلك اعترض عليه وكثرت الاعتراض عليه وكتاب حشي بحواشي كثيرة - [00:29:27](#)

يعني في ابواب المنطوق اعترض عليه وكذلك في ابواب الاجتهاد اعترض عليه وكذلك عندنا هنا بابواب القرآن عترض عليه يعني اه اعترض علي جمع يعني جرجاني في حاشيته والبارتي مجموعة كثيرة من اهل العلم تعرضوا عليه. نعم. الوزير وجمع نعم -

[00:29:43](#)

اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده قد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول القاضي ابي بكر ابن ابن الطيب الباقي القلاني الباقلاني ولا الباقلاني؟ وان كان الاشهر عند الاولين - [00:30:07](#)

تخفيف لكن هنا الحقيقة المصنف هنا يعني ذكر اقوال اهل الاصول والحقيقة ان هذا يعني رحمه الله يعني اراد بهذا ان يحتاجهم لان لانهم هم الذين اعترضوا في الحقيقة في كتب الاصول - [00:30:25](#)

والا ما في حاجة الى ان يذكر اقوال ائمة الاصول رحمهم الله الكلام للقراء. كلام اهل الاصول ما يقدم ولا يأخر بالنسبة نقل القرآن الف اصولي يخالف القراء يعني يعني ولا شيء - [00:30:40](#)

يعني تذروه الرياح الكلام اذا على القراء هم اهل النقل يعني افنوا اعمارهم عشرات السنين في نقل القرآن ورحلوا في طلبه واعتنوا به اثناء الليل واطراف النهار هو اختصاصه والاصول كما ذكرت سابقا وعبرة عن فن تجميعي - [00:31:02](#)

يجمعون السنة من المحدثين احكام الكلام على السنة مباحث السنة ومباحث القرآن يجمعونها من قراء وهذا ان جمعوها طبعا ولا فيها اشياء كثيرة ما هي موجودة عند المحدثين ولا هي موجودة عند القراء ولا هي موجودة عند الفقهاء اشياء ما هي بقليلة على كل حال

- [00:31:22](#)

نعم ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف تقدم ابن الحاجب ها الى ذلك طيب نعم نعم هذا النوع من الاختلاف هو دخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها. نعم - [00:31:38](#)

واما الحال يعني يعني قال هنا رحمه الله يعني هذا النوع من الاختلاف هو دخل في الاحرف السبعة انه واحد منها يعني اذا كان هو يريد رحمه الله على كل حال هو ينفي ينفي كلام الحاجب - [00:31:59](#)

لكن يعني اذا كان هو ابن الحاجب يقول ان هذه صحيحة منقولة ولا اشكال فيها ما يستشكل في نقلها ولا في صحتها ولكن آآ اختلف في دخولها في الاحرف وعدم ادخالها في الاحرف - [00:32:17](#)

هذي مسألة اهون لا يعني ان كان غلط لكنه اهون لكن اذا قال لا هذه ليست من الاحرف السبعة اذا عليها شيئا وهي انها غير صحيحة هنا لنقف معه نقول له لا اوقف - [00:32:33](#)

لابد ان يفرق بين الصورتين. نعم واما هل هذه السبعة الاحرف المتفرقة في القرآن؟ فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة - [00:32:50](#)

وتلاوة ورواية. لاحظوا الكلام هنا. الحقيقة ان رأي ابن الجزري هنا كلام ابن الجزري احسن من يعني كلام الداني واعم انظروا الى كلامه هنا. نعم قال قال ان هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن؟ فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه. بل وفي كل رواية وقراءة

باعتبار ما - [00:33:12](#)

في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة في قراءة ختمة وتلاوة وتلاوة وتلاوة رواية. نعم فمن قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الواجهة المذكورة فانه يكون قد قرأ بالواجهة السبعة التي ذكرناها - [00:33:38](#)

دون ان يكون قرأ بكل الاحرف السبعة. لاحظتوا عمومها الان سيتبين عمومها اذا ذكر كلام الداني. نعم واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة كلها - [00:33:59](#)

نعم. ليست متفرقة في القرآن كلها. نعم. كلها. ولا موجودة ولا موجودة فيه. ولا موجودة. ولا موجودة فيه في ختمه واحدة بل بعضها فاذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرأ ببعضها لا بكلها - [00:34:17](#)

فانه صحيح على ما اصله مع اصله على ما اصله من ان الاحرف هي اللغات المختلفة ولا شك انه من لاحظتوا كيف؟ الان اذا صار الكلام الداني اخص لانه بين او اصل اصلا ان الاحرف هي - [00:34:40](#)

اللغات فاذا قرأت يعني لو افترض انها ربع من القرآن يقول انت ما قرأت به سبعة اذا كانت على حرف واحد التي هي لغة واحدة لغة قريش مثلا ولا هذيل - [00:35:01](#)

او ايا كان ابن جزري يقول لا اذا كانت هذا المقطع اللي انت قرأته يشتمل على اختلاف الذي ذكرناه سابقا في تقديم وتأخير ويكون في اختلاف في اللفظ ووالى اخره - [00:35:18](#)

قرأت بجنس السبعة قول قول ابن الجزم رحمه الله واظهر في هذا. وهذا يعني ينبغي على مسألة التأصيل. هذا يدل على ان قولهم في في الاحرف انها اللغات. وقول الحقيقة - [00:35:35](#)

عندنا قول اعم منه واحسن منه ان الاختلاف في الاحرف السبعة المراد بالاحرف السبعة هو اختلاف هو سبعة اوجه تتأدب به او يؤدي به الكلمة القرآنية على اختلاف السبعة او صبر السبعة التي ذكرها المصنف فيما سبق. اذا كان هذا يكون القول بهذا اعم من قول الداني - [00:35:53](#)

نعم ولا شك انه من قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه او يقدمه ويؤخره فدل على صحة ما قاله. نعم - [00:36:18](#)

واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسألة كبيرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعات من الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة. وبنوا ذلك على - [00:36:34](#)

انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها قد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى مصر من انصار - [00:36:53](#)

واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى ان ان ينهى عن القراءة ببعض ينهى. ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا على ترك شيء من القرآن - [00:37:10](#)

وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين. الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرائيل عليه السلام. متضمنة لها لم تترك حرفا من - [00:37:30](#)

هذا بعض المتقدمين اشكل عندهم يعني اه القول بترك الاحرف السبعة قصة عثمان قالوا كيف يحق يعني ترك شيء من كلام الله للبشر ما تركوا شيء الحقيقة هم ما تركوا شيء. انما اذن لهم في ستة وصارت الستة مصدر خلاف بين الامة وقتال - [00:37:51](#)

وهي رخصة فاذا صارت الرخصة سببا لفساد ذات البين وصارت سببا لحروب بين المسلمين ومشاكل بين المسلمين يعني لولي الامر ان يزيل مثل ذلك كما ان من احكام السياسة ان ولي الامر اذا رأى بعض السنن - [00:38:16](#)

او بعض ما يقرب من الواجبات تسبب المشاكل الكثيرة التي هي افسد منها له ان يمنع منها معروف في احكام السياسة هذه لم لم تؤمر الامة تلزم الزاما بان تقرأ بالاحروف السبعة انما لما صار الامة يعني فيها هذا الوضع - [00:38:40](#)

العربي يختلف في نطق الامة وهذا يختلف الهمزات ويصعب عليهم. رحمة بهم وسع عليهم. وصارت الرحمة بعذاب اذا اوقفها عثمان وعلى ذلك اجمع الصحابة ومن بعدهم الامة. نعم قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه - [00:38:58](#)

لان الاحاديث لان الاحاديث الصحيحة والاثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تنمة لابد من ذكرها نذكرها اخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها - [00:39:16](#)

ما قاله الامام المجتهد محمد بن جرير الطبري وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة. وانما كان ذلك

جائزا لهم ومرخصا فيه وقد جعل لهم وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرأوا به. كما في الاحاديث الصحيحة - 00:39:35

قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم

معصومون وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة. ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا فعل لمحذور - 00:39:55

وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليه اولا فلما

تذلت سنتهم بالقراءة. وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم. وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي - 00:40:15

كان في العارضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت عن ابي وابن

مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة - 00:40:38

نعم واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه. انما قال نظرت نظرت القراءات فوجدتهم

متقاربين متقاربين. فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة ايضاحا وبيانا. لانهم محققون

لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:54

فهم امنون من التباس. وربما كان بعضهم يكتبه معه. يعني يكتب التفسير او يكتب القراءات يكتبها اثناء القرآن فاذا كان كتب

التفسير مع القرآن هذا قد حصل في اواخر زمن الصحابة - 00:41:25

من يكتبها من يكتب التفسير الذي هو من صغار الصحابة او من التابعين عن الصحابة في الحواشي او يكتبه بينهم ويميزه ولذلك قال

ابن مسعود الكلمة المشهورة وغيره من الصحابة جردوا القرآن - 00:41:46

الا تدخلوا فيما ليس منه ما قال جدد القرآن لانه حصل شي ادخال ما ليس في القرآن في القرآن المصاحف قال ما ليس في المصاحف

في المصاحف. نعم لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه. فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القرآن.

وروى - 00:42:04

عنه جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت ولا شك ان القرآن نسخ منه وغير فيه في العارضة الاخيرة. لقد صح النص بذلك عن

غير واحد من الصحابة - 00:42:25

روينا باسناد صحيح عن زر ابن حبيش قال انه قال انه قال قال لي ابن مسعود اي ابن عباس؟ قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ

قلت الاخيرة قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام في كل عام مرة. قال - 00:42:42

عرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود يعني ابن يعني ابن

مسعود ما نسخ منه وما بدل - 00:43:06

فقراءة عبد الله الاخيرة نعم. هذا فيه يعني الرد على ابن حزم كما ذكرنا في الاسبوع الماضي ابن حزم رحمه الله في قوله تعالى

والليل وما خلق الذكر والانشى. قال والذكر والانشى في قراءة ابن مسعود. يقول هذا يدل على انه ما حضر العرض الاخيرة -

00:43:21

انه اجيب كيف لا تقول بالاحرف؟ قيل له كيف لا تقول هذه الاحرف؟ مع انها صحت عن الصحابة قال ابن مسعود ما حضر العرض

الاخير وقلنا ان الصحيح ان ابن مسعود حضر - 00:43:43

لكن كان متأولا رضي الله عنه هذا بالاسناد الصحيح انه حضر واثبت هذا ابن عباس وغيره كونه يقول بها لا يلزم انه ما حضر. حتى لو

لم تكن رواية لا كان هو يتأول كما كان يقري باحرف وكان يقري بلغة ليل ونهار - 00:44:00

عمر وكان اوسع الصحابة في معرفة الاحرف السبعة. فلما كان يتوسع في مثل هذا دخلت فيه هذه الحروف ربما يعني رضي الله عنه

يعني اقرأ بشيء منسوخ. فمن هنا هذا التعدد المرئي عن مسعود - 00:44:18

صار ابن مسعود مذهب او قراءتان او مدرستان مدرسة فيها القراءة المتواترة وهي التي نقلت الينا بالتواتر عنهم عن طريق اهل

الخوفه الشيء الثاني الذي هو لطلبة العلم يتوسع معهم في هذا. حتى نقل عن مجاهد قراءات وعن طوس قراءات يقول هل الخواص

- 00:44:36



عنده ومن هنا وقع الشايب في قراءة ابن مسعود خلط ابن مسعود قراءته يعني خلطها بهذه الصورة غلط. والصواب تفريق بين الوجهين وبين المذهبين او القراءتين نعم واذ قد ثبت ذلك فلا اشكال. ان فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه - [00:45:03](#)

مستقرة في العارضة الاخيرة. وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ وان لم تكن داخلية في العارضة الاخيرة ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العارضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك. وتركوا -

[00:45:34](#)

وما تريد ان ابنه هنا الى شيء الحقيقة مهم جدا في قضية يعني اولا الصحابة رضي الله عنهم كانت لهم مصاحف ان ترتب المروي الذي نقل في الآثار لانه قد غلط على الصحابة الحقيقة في قضية الرسم يعني - [00:45:54](#)

غلط ما كان يليق الحقيقة ومما رأينا من اخواننا في هذا الزمان من يغلط يرى مجرد اثر ثم يأتي ويقلب القضية كلها يقول لا الرسم ليس بتوقيف. الدليل القراءة ذي ان - [00:46:14](#)

الحقيقة انك اذا صبرت المروي في الآثار سنن الآثار وجدته كواقع هو كما اقله الان هذه المصاحف التي كتبت في زمن الصحابة اول شيء لابد ان نثبتها. لان الآثار جاءت بها - [00:46:30](#)

ولهذا كان شيخ الاسلام يقول ان المصاحف ان الصحابة كتبوا عدة مصاحف وهذا صحيح كما كان يقال مصحف ابي والمصحف عائشة مصحف بن مسعود الى اخره كتوصيف نعم كانت لهم مصاحف - [00:46:48](#)

طيب الاختلاف الذي بينها واحد يزيد وواحد ينقص امضوا فاسعوا اليس هذا اختلاف في الرسم؟ طيب اسعوا ها مثل باءوا باء بالف ولا بدون الف بعد الواو بدون الف المصحف الذي بين ايدينا الان - [00:47:07](#)

القراءة العشر ما في. لكنها في مصحف اخر انتهينا من قضية المصاحف. جننا الى توصيف ماذا داخل ما هو داخل المصاحف هذا هو احد وجهين المنقول في في مصاحف الصحابة - [00:47:32](#)

اما ان يكون هذا قد ثبت عنهم فهو من المنقول وتعدد الرسم هو من جنس تعدد القراءات وتعدد العد في الآية لست انت الان تقول بتعدد في القراءة كذلك قله هنا لماذا لا تقول هنا وقد صحت الرواية؟ والامر فيه اهون من الكلام على - [00:47:50](#)

صحة القراءة. لان غاية غاية الامر ان يكون رسما كنا نشترط ان يكون هذا الرسم واحد ثابتا ما واحد يأتي بمصحف في القرن الثالث الهجري ويقول هذا المصحف كان بيد فلان من العلماء - [00:48:17](#)

يقول هذا المصحف فيه اختلاف شيء في الرسم وانا اعد الخلاف الرسمي لابد ان يكون صحيحا منقولاً فاذا صح هذا او قال مثل ابو عبيدة سلام قال انا رأيت مصحف اهل المدينة الذي اجمع عليه فيه الرسم يختلف عما هنا وهذا موجود - [00:48:38](#)

انظروا في الاتحاد انظروا في كتب الداني موجود هذا واذا كان كذلك صح نسبة الرسم اليه وصحة الرسم اليه تقتضي ان يكون هو من جنس اختلاف القراءات. اي اي نقله جميعا. القسم الثاني يكون من - [00:48:58](#)

اوهام الكتاب الست انت تكتب ما في احد في العالم يكتب الا يخطئ فهذا الذي اخطأ في الكتابة ليس حجة في الرسم ولهذا الحقيقة الذي جاءتنا من المصاحف كتبت ملايين المصاحف في العالم الاسلامي. على مدار تاريخ الاسلام - [00:49:15](#)

ينبغي ان توصف على هالوجين هذي. فاذا جاء واحد وقال لقينا مصحف في الجامع الكبير في صنعاء ولقيناها مختلف عن الموجود وهذا يدل على ان اختلاف الرسم اختلاف من الصحابة ما هو من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#)

العقلية هذي اللي جاءت بها الفكر المخاخي هو خلاف الواقع الذي كان في عهد السلف لان الموجود في عهد السلف واحد من هني صحيح من قول نقله ثبت وكتبه السبب نأخذ به. يا هو من اوهام الكتاب - [00:49:53](#)

المصحف اللي انت لقيته في يعني آهال المكان ذا ولا اي مكان ثاني يرجع اليه على هذا الصورة ذي. ليس في المسألة اكبر من ذلك ما يأتي انسان ويقحم في الاستدلال شيء ليس منه ويقول هذا يدل على ان المصاحف - [00:50:12](#)

يعني التي كتبت مصاحف اجتهادية لا من قديم سئل عنها مالك رحمه الله وسئل عنها الامام احمد. وغير واحد من الائمة لما سئلوا

عنها؟ قال لا ولا يغير شيء فيه - 00:50:27

تصوروا يا اخوة لو ان المصحف يعني كان عرضة لهال اراء المخاخية الاجتهادية شو بيصير؟ واحد قال يا اخي انت تقول اجتهادي؟ قال ايه بسم الله راح نمسك المصحف وكتبها بالاملاء الحديث - 00:50:40

متى تستطيع تنهاه انت؟ ما تقدر اليوم يكتب الواحد مصحف هذا. والثاني يكتب مصحف بها الشكل. ويوم والخلافات النحويين ماتت خلص لا تنتهي في مسألة باؤو وكذلك شؤون ورؤوس وداوود وخلافات كثيرة جدا انظروها في كتاب سيبوه وغيره - 00:50:56  
هذا الاختلاف اذا اذا ابحتة انت وش بيصير المصحف اشكال كل واحد يقول لا انا هذا رأيي لانها تكتب كذا واذا جاء الانسان يقرأ لم يعرف سورة الكلمة التي يقرأها - 00:51:17

وهذا انا اكدت عليه في الدرس الماضي وهي ان سورة ان الرسم روعي فيه جانب الصورة ولهذا انظروا من حكمة الله تبارك وتعالى في هذا هداية الله عز وجل انه لما كانت الصورة بهذا الشكل صار الاعجمي ما يعرف لها الصورة ذي - 00:51:35  
يقرأها يعرف شكل ويقرأه جزاء الصلاة الزكاة يعرفها بها الشكل. ويحفظها ويملي المصحف بهذا الشكل. مع انه قد يكون اعجمي تعامل الرسم كصورة فيكون هذا اقوى في حفظه. ولا لو غير اليوم ما ينفع عاجل ثم يحفظونه الا بالصوت فقط - 00:51:52  
لكن ما يحفظون كتابته هذي مسألة مهمة في تاريخ الكتابة في القرآن نعم قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا هذه المصاحف على ما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ. وان لم تكن داخله في العرضة الاخيرة - 00:52:20  
ولذلك اختلفت ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف. اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره - 00:52:42

مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا القرآن كما علمتم. يعني لاحظوا يعني ان انه هنا رضي الله عنه اشار الى ملمح لطيف هنا. بقوله قال اذا لو كانت العرض - 00:53:04  
الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقصان وهذا صحيح كواقع القرآن رسمه هو كذلك. من اين جاء هذه الزيادة والاختلاف ليس من العوز الاخيرة من غير العرض الاخير لهذا هذا يؤكد عليه ولا نزال نؤكد عليه ان لك ان تتمسك بالعرض الاخيرة وان من - 00:53:19

نقول شيئا غير عن غير العرض الاخيرة الله تعالى هات لي دليل على انه من العرض الاخيرة انا ما اقبل الا العرض الاخير ثم اذا كان قراءة رتبت عليها قراءة قل عطني ان الدليل انها من العرض الاخير واستفيضت واشتهرت - 00:53:44  
ونقلت بحيث لم تعد من الغلط. هذا ما يستطيع فصارت المسألة الحقيقة التي يقولها المصنف اللي يعني صار فيها جلبة واشكال وتراجع من الخط المواجهة الى الخط الثاني رحمه الله مثل هذا صارت المسألة نظرية - 00:54:00  
لا يمكن اليوم لاحد ان يقرأ فامضوا الى ذكر الله لانه عنده ثلاث اشياء رسم عنده تواتر وعنده خل التواجد عنده الامر الثالث الذي هو صحة القراءة وهو سيثبتها. لكن نكون نشترط معها الشهرة لان شرط الشهرة بالاجماع ما اختلف فيها - 00:54:19  
انما اختلف في قضية التواتر فاذا كانت الشهرة لان الشهرة يعني ترفع مسألة الغلط. فاذا كانت غير مشهورة قلنا له تعال. الله لا يهينك عطنا دليل عنها مشهورة قرأت في المحاريب ولا احد انكرها ولا - 00:54:41  
ما يستطيع قلنا له عندك باقي لك امر رابع الله لا يهينك اثبتها في المصحف لين تقرا ترى ان عمر قرأ بها بسند صحيح اثبتها في المصحف يستطيع ما يستطيع - 00:54:58

اذا جينا الى مسألة الكتابة في المصحف اذا بقينا على ان الانسان لا يشوش على الناس ويقتصر على المنقول. نعم هو القائل لو وليتم من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل. والقراءات التي تواترت عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن - 00:55:14  
ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة رضي الله رضي الله عنهم. لم يكن بينهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء. ثم ان الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من من النقط والشكل ليحتمي له ما لم يكن في العرضة الاخيرة مما صح

النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقد والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموح عين متولين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعني المعنيين المعقولين المفهومين - 00:55:55

فان الصحابة رضوان الله عليهم تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعا - 00:56:14

ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يمنعه من القراءة به. بقي نقطة في مسألة الرسم هذه يجب ان نعرف انه حتى في الارض الاخيرة - 00:56:29

فيها كما لا يخفى عليكم فيها بعض اختلاف في الرسم. اليس كذلك عثمان رضي الله عنه لما ارسل المصاحف غاية بين بعضها في الرسم في حروف معدودة محفوظة على كل حال - 00:56:41

لو رجعت الى الاتحاد يتحاف فضلاء البشر البنا رحمه الله لوجدت ان انه يعقد في اخر كل ربع مرسوم الخط ينبه على ايا كان شيء فيه اختلاف المصاحف هذا مظنة يعني وهذا كذلك كتب الداني المقنع وغيرها - 00:56:59

الرسمه فهذه المنقولة ايضا نخضعها الى القاعدتين اما ان يكون ثبت نقله ووجد ورآه الائمة في مصاحف اهل الشام او اهل الكوفة او اهل مكة او غيرها يحكي ابو عبيد والغازي بن قيس ويحيى بن حارث الذماري وغيرهم. العلماء الذين شاهدوا هذه المصاحف -

00:57:20

ونقلوا كتبوها اذا ثبت هذا قبلناه القضية الثانية ان يكون نقل هكذا نقلًا مطلقًا. وجد في بعض الكتب هذا نقف فيه ثبت الدليل من كونه في المصاحف غير بين عثمان اهلا وسهلا. ما ثبت؟ نقف - 00:57:43

ولو نقله اي احد ما لم يحكي انه هو رآه يحصل هذا لبعض التابعين وتابعي التابعين يحصل لهم هذا انهم يحكون اشياءنا رأوها في المصحف فاذا اختلف الناقلان اثنين من النقلة - 00:58:05

هذا يحصل لكنه نادر اذا حصل اختلاف بين اثنين من النقلة. قال واحد انا رأيته. قال الثاني لا ليس كذلك ليس هو في المصحف فهذا في الحقيقة اذا اردت ان تعرضه على البحث العلمي - 00:58:27

لابد ان تجد ما يشهد لاحدهما على ندرته ان واحد منهم رآه اما ان يكون الخلاف على محز على مصحف رأوه وهذا غير متصور الا ان يكون في النقل غلط - 00:58:46

او يكون في غير محز فيكون رآه في مصحف اهل الشام كذا وهذا رآه في مصحف اهل المدينة كذا هذا في الحقيقة لا خلاف. لان كل حدث بما رأى واسند النقل الى شيء صحيح. هذا هو كل ما في قضية رسم المصاحف التي ارسل بها عثمان رضي الله عنه. ليس فيها اكثر من ذلك - 00:59:03

فالتزيد على هذا بانه بما ذكرته سابقا انه ان هذه المصاحف تدل على انها اجتهاد الصحابة ما في شك انها اقحام في الاستدلال واما هل القراءات التي يقرأ بها اليوم في الانصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها - 00:59:23

فان هذه المسألة فان هذه المسألة تتبني على الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة فان من عنده انه لا يجوز للامة ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم - 00:59:42

الا تكون الامة جميعها عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه. كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة منهم الثالثة عشر - 01:00:04

العشرة والحسن والاعمش وابن محيسن المصنف رحمه الله الف في هذا يعني نظم في القراءة الشاذة الثلاثة. ولم يذكر اليزيدي المتمم للاربعة عشر قد روينا هذه القراءات الاربعة عشر بالاسناد اليهم - 01:00:24

بزيادة اليزيدي ولم يذكر اليزيدي هو رحمه الله ولم ينظمه لانه لا يخرج عن قراءة ابي عمرو يا سيدي لا يخرج. فما دام لا يخرج ما في حاجة الى ان يعده. وعلى كل حال ما يخرج من اظن الا في حرفين او كلمتين. نعم - 01:00:51

وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار الاول من كثر من كثر ونذر من بحر - [01:01:10](#)

ان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه يعرف علمه علم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوائف لا تستقصى. والذين اخذوا - [01:01:25](#)

عنهم ايضا اكثر وهلم جرا لما كانت المئة فلما كانت المئة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط. وكان علم وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان اوفر ما كان من ذلك العصر فيه - [01:01:40](#)

اوفر ما كان فيه من ذلك العصر في ذلك العصر اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواهم من القراءات. فكان اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب - [01:01:57](#)

ابو عبيد القاسم ابن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومئة ومئتين. وكان بعده احمد بن جبير. احمد بن جبير بن محمد الكوفي. نزيل - [01:02:13](#)

جمع كتابا في القراءات الخمسة من كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئتين كان بعده القاضي اسماعيل ابن اسحاق المالكي صاحب قالون الف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين اماما. منهم هؤلاء - [01:02:32](#)

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين كان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع. فيه نيف وعشرون قراءة. توفي سنة عشر وثلاثمائة وكان بعيدته ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني - [01:02:53](#)

جمع كتابا في القراءات واثقل معهم ابا جعفر احد العشرة. احد العشرة الاحد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس احمد بن موسى احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول - [01:03:17](#)

من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا طيب هنا المصنف هنا اشار الى يعني جمع من الائمة الذين جمعوا تلاحظون ان هؤلاء كلهم كانوا في المائتين وبعدها - [01:03:39](#)

اليس كذلك؟ كما تلاحظون من تاريخ وفياتنا. والسبب في ان القراء يعني ما صنفوا قديما. لاحظوا ان المحدثين صنفوا. يعني في في اواخر الاولى كتبت السنة بامر عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وغيره - [01:04:00](#)

كتبت السنة جوامع كابن جريج ومن بعده كتبوا في هذا. لان القراء صنعتهم صناعة حفظ هذا هو وجه التأخر في هذا. كانوا يحفظونها ما يحتاجون. ولهذا قلت لكم ان انه لو عدت هذه الكتب ما كتبت ما خلقت اصلا - [01:04:15](#)

القرأ ما يفتقرون الكتب ذي يصحون من الصدر الى الصدر هذه صنعتهم سبحانه الله ولاجل ذلك يعني انظروا في هالتواريخ ذي متأخرة دالة على ان الله عز وجل هو الذي تولى حفظه بنفسه سبحانه وتعالى نعم - [01:04:33](#)

وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراءات انواع التوايف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين وثلثين وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف مؤلف كتاب الشامل والغاية النشر. نعم. وغير ذلك في قراءات - [01:04:50](#)

العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعمئة المنتهى هذا والذي قبله موجودة يعني حققت نعم - [01:05:11](#)

وانتدب الناس وانتدب الناس لتأليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليهم. وصح لديهم. اذا وانتدب الناس وانتدب الناس لتأليف الكتب نعم بتأليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليه ما صحة لديهم - [01:05:31](#)

كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القراءات الى اواخر المئة الرابعة. فرحل منهم من روى القراءات مصر ودخل بها. وكان ابو عمر احمد بن محمد بن عبدالله الطلمنكي. مؤلف الروضة - [01:05:51](#)

اول من ادخل القراءات الى القراءات الى الاندلس. وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمئة. ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب ابن القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغير ذلك. وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمئة. هذا كتاب الطلمنكي - [01:06:10](#)

التبصرة يعني هو من عندنا من اصول النشر نعم الكشف هو على كل حال كلام طويل الكشف هو ليس من الاصول وكذلك هو في بيان

اللاوجه او وجوه القراءات فيها وليس من اصول قراءات ذكر الرواية - [01:06:30](#)

الا ما قل. نعم ثم الحافظ ابو عمر عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك. توفي سنة اربع واربعين واربع مئة وهذا كتاب وهذا كتاب جامع البيان له في القراءات السبعة. فيه عنهم اكثر من خمسمائة من خمسمائة رواية وطريق - [01:06:52](#)

وكان بدمشق بدمشق الاستاذ سبحان الله الكتب هذه حفظ الله بها اثار يعني عظيمة جدا كجامع البيان وقلت لبعض الاخوة الذين سألتني عن اه التكبير في ختم القرآن قلت له لو ان هؤلاء الذين انكروه - [01:07:14](#)

لا يسأل القراء ما نرجو منهم ان يسألوك الله. لان نعرف عقولهم لكن خل واحد منهم يقرأ بس جمع البيان. وينظر اثار السلف التكبير كان يستحي من يقول هذا الكلام - [01:07:39](#)

اذا رأيت جمع البيان والاثار في التكبير فقط يعني لا تقل عن يعني عشرة او خمسطعشر صفحة فيها في الاثار سياق الاثار. عرفت انه ثقافة عندهم يعني امر كان شائع بائع - [01:07:55](#)

مثل ما انقل لك انا يعني عن صفة التجارة في منطقة الرياض مثلا كانوا يشترون وكذا وفلان فعل فلان واجيب لك وثائق خلاص تعرف انها ايش انه ثقافة عندهم انه فعلا واقع - [01:08:09](#)

الانسان الحقيقة لا يعني ينكر شيئا ولا سيما من العلوم البعيدة الا بالرجوع الى اهلها. يسأل عن كل فن اهل كما قال الامام مالك انت اذا رجعت تدلوك لو ما رجعت انت - [01:08:27](#)

كان فيك انفة ارجع الى الكتب تجد هذا اما انكار يعني الانكار بالصورة هذه يمسه لي اسناد موجود في الحاكم ويقول لي لا هذا اسناد ضعيف ولا يقبل ثم يترتب عليه - [01:08:40](#)

التكبير بدعة يعني الشافعي رحمه الله واحد يعلق على كلامه يقول الشافعي ما اصاب يقول انها سنة وبدعة عاد ما لقي الا الشافعي يرد عليه اتوقع ان الشافعي يعني يعني يحسن شيئا من البدع - [01:08:55](#)

ما صدرنا الا من علم الشافعي رحمه الله ورضي عنه نعم وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي. مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح والاتضح. وجامع المشهور وجامع المشهور والشاذ. نعم. ومن لم يلحقه احد في هذا الشأن. وتوفي سنة ست واربعين واربعمئة - [01:09:12](#)

وفي هذه الحدود رحل من المغرب ابو القاسم يوسف ابن علي ابن ابن جبارة الهذلي الى المشرق وطاف البلاد. وروى عن ائمة القراءات حتى انتهى الى ما وراء النهر فقرأ بغزنة نعم - [01:09:38](#)

وقرأ بغزني وغيرها والف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة والف واربعمئة والف والف واربع مئة واربع مئة وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاث مئة وخمسة وخمسة وستون شيئا من اخر المغرب الى باب فرغها - [01:09:55](#)

يمينا وشمالا وجبلا وبحرا. وتوفي سنة خمس وستين واربعمئة. يعني من شرق العالم الاسلامي الى اقصى غربه لم يرحل احد في القراءات كرحلته رحمه الله من جواره اللي هو الهذلي - [01:10:23](#)

رحمه الله رحمة واسعة نعم وفي هذا العصر كان ابو معشر على كل حال يعني هو رحمه الله على ساعة روايته وقع له ان بعض الناس كذبه وآآ من وغيره من الائمة رحمه الله تأولوا له مثل ابو علي الاهوازي مثل ابي علي الاهوازي. بعض الناس كذبه كانت فيهم حرب بينه وبين بين عساكر - [01:10:38](#)

بان من شسمه هذا الاهوازي كان ينحو على طريقة السلف في الاعتقاد طريقة السلف وان كان وقعت له اوهام في بعض مسائل الصفات بالعساكر كان يميل الى الاشعري رحمهم الله جميعا فحصل بينهم يعني نوع من المكاذبة الا يكذب وهو الحقيقة احيانا الخطأ يعني انسان يقول انا قرأت على فلان - [01:11:00](#)

ادركت فلان فقراء عليهم من سعة روايته قرأ اكثر على اكثر من الف يحصل فيه الوهم يصير هو قاري على اخوه ولا هو ما ادرك الشيخ قد حصل هذا الطبراني وغير واحد من الائمة. وانا قرأت على فلان وهو ما قرأ عليه - [01:11:27](#)



هذا له اخ يشبهه قرأ عليه هو ولكن قرأ عليه قليلا مثل الوهم يدخل هنا ويقول ان فلان المشايخ اقترح على فلان ويكون وهما احيانا فاذا لم يعلم الا من طريق هذا الشيخ يكذب. اذا كان على خلاف الواقع. بينما هو في الحقيقة لا وهم - [01:11:42](#) ما زال الناس يهتمون والمبادرة الى التكذيب هذا يدل على ان في النفس شيء. كما حصل في زماننا هذا يكذب بعض اهل العلم واذا فتشت وجدت انه وهم يحصل بقية الناس - [01:12:06](#)

مثل هذا اللي حصل في الغماري لما كذب الفلاني ويحصل يعني احيانا توهومات التوهومات ديذان حققتها مثل ما ذكرنا كذلك في المنتهى لما كذبه الدارقطني الخطيب حررنا الامر وجدنا ان الرجل بريء من هذه. انما هو روى شيئا ما رواه الناس فنسب اليه - [01:12:21](#)

في الحقيقة هو بريء منه انما هي من وضع اللؤلؤي اللي هي قراءة ابي حنيفة يحصل ان من الخطأ من بعض العلماء ويشتهر عنه وقد يكون احيانا لا يسنده فينسب اليه انما لو حققت الامر وبحثته وفتشته - [01:12:46](#) لوجدته على هذه الصورة نعم والا بحمد الله يدل على ان هؤلاء صادقين اننا الى اليوم ونحن نقرأ القرآن من طريقه قد نزه الله كتابه ان يروى عن الكذابين كل زمان - [01:13:02](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله وبين راح الدارقطني تاريخي وبين راح كلام يعني بعض القائمة في قراءة حمزة تاريخ رحمهم الله رحمة واسعة - [01:13:20](#) ليس من شرط الامام الا يغلط. وليس من شرط المقالة الا تكون خطأ قد تكون صواب التحقيق وانك تحرر المسألة العلمية حتى فعلا تعرف ان فلان كاذب فلا يروى عنه. وفلان صادق فيروى عنه - [01:13:37](#)

اذا حررت هذا تحريرا يعني تقف به بين يدي الله بينك وبين من كذبت خلاص. انت يعني اعتقد هذا اما بس مجرد يعني هذي ما في شك انها وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم ابن عبد ابن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في - [01:13:56](#) جينا نقله من الجزري واعتمد عليه في النشر نعم وسوق العروس كذلك سوق العروس نعم فيه الف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة. طبعا هالكتب هذي كلها يجزري هي قسمان. اما انه اعتمدها - [01:14:21](#) استخرج منها طريقا يقرأ بها واما ان تكون لا جعلها مثل ما نسيمه صف ثاني يسنده بهالكتب هذه كل الكتب التي ساقها ابن جزري وسماها في النشر هي لا تخرج عن الوجهين. اما ان يكون الكتب اعتمد عليها اعتمادا اوليا وساق اسانيدها اليها وفر عليها الطرق التي ستأتي او - [01:14:47](#)

انه جعلها خط ثاني او مرجع ثاني ليسند بها هذه لان الخط الثاني هذا كثير جدا. وفي طرق هائلة كثيرة ضخمة جدا وهو يجعلها تسند هذا. يعني تقوي الاول. نعم - [01:15:10](#)

هذان الرجلان اكثر من علمنا جميعا في جميعا في القراءات. وانها جمعا جمعا في القراءات. وهذان الرجلان اكثر من علمنا جمعا في القراءات. لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما. الا ابا القاسم - [01:15:29](#)

عيسى ابن عبدالعزيز ابن عيسى ابن عبدالعزيز الاسكندري فانه الف كتابا سماه الجامع الاكبر والبحر الاخر يحتوي على سبعة الاف سبعة الاف رواية وطريق وهو اوسع كتاب في علم قراءته هذا الكتاب - [01:15:47](#)

اظن منه قطعة موجودة الان وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة. ولا زال الناس يؤلفون في كثير في كثير القراءات وقليلها. ويروون شاذها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا - [01:16:05](#)

قراءة سنة متبعة يأخذها الاخر عن الاول وما علمنا احدا انكر شيئا قرأ به الاخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكنه خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه - [01:16:32](#)

وكذا ما انكر على ابن مقسم. ابن مقسم تلميذ ابن شنبوذ. وزاد عليه مش هنقول كان يتوسع في القراءة في مسألة القراءة يعني يقرأ غير موجود في المصحف مثل فامضوا الى ذكر الله - [01:16:49](#)

ابن مقسم لا يرى فوق ذلك يقول انه اذا كانت رسم الكلمة ولو لم تكن مروية منقولة نقلا اذا كان الرسم يحتمل اي قراءة اي شكل من

تمثلنا عليها بقوله تعالى ترى هو نجبا يعني على النجائب هذا شيء ما نقل اصلا في المروي نعم كذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما وافق المصحف من غير اثر كما قدمناه - 01:17:18

اما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقتناع الالهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبت الخياط اللي هو عبد الله بن علي المشهور بسبت الخياط من الفقهاء الحنابلة رحمه الله - 01:17:40

من هو هذا الكتاب؟ موجود على كل حال مطبوع نعم او روضة المالكي ونحو ذلك ونحو ذلك على من على طرق حفص. اليوم هي من طريق يعني سبت الخياط. نعم - 01:17:58

ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة او عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة. بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازة - 01:18:12

بمثل هذه الكتب والقراءات وانما اطلنا هذا الفصل نعم هو يعني المصنف رحمه الله طيب اقرأ يعني عن مكمل عبارته لانه اشتد على القول الذي كان يذهب اليه في المنجد المقرئين رحمه الله. نعم - 01:18:31

وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراءات الصحيحة ان القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة. او ان السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة هؤلاء السبعة. بل غلب على كثير من الجهال ان القراءات الصحيحة هي

التي في الشاطبية - 01:18:48

والتيسير وانها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف حتى ان بعضهم يئن حتى تكسر حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ. عندكم عندي - 01:19:08

نعم وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذ. وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة في اصح من كثير مما فيهما - 01:19:29

انما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القرآن انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا قراءات السبعة فظن ان هذه السبعة هي تلك المشار اليها. ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اختصار ابن مجاهد على سبعة من القراء - 01:19:44

في ذلك قالوا الا اقتصر على دونها على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة هو الحقيقة المصنف هنا يعني قال فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة - 01:20:04

يكتبون خطوطهم في مثل الكامل وسوق العروس وغيره. الحقيقة ان التوصيف لها الكتب هذه اي الموجود في كتاب والجامع الازهر والى اخره لا يخرج عن شيئين شيء ثابت نقول نقلنا متواترا لو غلط في حرف منه ما قبل لاحد. كما ذكرنا في موئل - 01:20:26

ماذا قلنا في موئل بالنسبة لحمزة النقل والادغام كيف تقرأها كيف النقل اي نعم احسنت مول ومول اليس كذلك؟ طيب هي مرسومة على كرسي ورا ما قرأته مويلا ليه ما قرأتها - 01:20:58

هي القياس وهي الرسم. ليش ما قرأتها هذا اللي اكدناه سابقا انه لابد ان يكون الحرف منقولنا نقلنا متواترا ولهذا اجمع القراء على انه لا يقرأ الا بالوجهين وخطأوا بعض النحويين وبعض شراح الشاطبية. الذين لعلهم ما انتبهوا الى هذا او سهوا. يعني واحد - 01:21:22

من شراح الشاطبية وامنحات في الحقيقة يعني. وراحوا زادوا هذا ورد عليهم جم من الائمة تصدوا للرد عليه اذا ما في كتاب الكامل وغيره هذا هو الجزء الاول. الجزء الثاني من جنس ما هو موجود في قراءة الحسن وابن محيصن - 01:21:48

قال اعماش الى اخره قال عذابي اصيب به من مساء قراءة الحسن وهكذا في المطوع اياك نعبد واياك نستعين. قراءة الحسن. اياك يعبد. واياك نستعين. هذا هو القسم الثاني. وهذا - 01:22:07

يا بحر واسع الم يقل مصنف انها سبعة الاف طريق رواية شي هائل هذا الجزء الثاني قراءتك له على المشايخ ووجوده في الكتب وقد قرأت به انا للاربعة الزائدة على العشرة - 01:22:29

القرآن كاملا. لكن قراءتي له في الكتب المحتسب لابن جني والبحر المحيط والى اخره. واجازة المشايخ لي. هل معناه اني اقرأه في

المحاريب فيكون من الصنف الاول؟ الجواب لا الكلام الجزائري هنا مهم الحقيقة يقع الانسان في مطب في سوء الفهم قال ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يقطنون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في - [01:22:49](#)

بمثل هذه الكتب والقراءات اذا قال الجزري قال واحد لا من الجزري يرى انها فعلا متواترة وانها من من هذا الصنف الاول الله لا يهينك ورا هو كاتب هنا يأتينا كلمته انه ما ذكر في هذا الكتاب الا ما صح نقله. واستفاض وثبت نقله وتناقلته الائمة جيلا فجيل - [01:23:14](#)

اختار وراه ما كتبه انا عندك الا جاء بعبارة ثانية وقال وقد نقلت في هذا الكتاب اختياري انا فقط ان اسلم لك بهذا الفهم اذن ابن الجزري نقح المنقول فلماذا لم يذكر هذا الذي تدعي هذا - [01:23:36](#)

فحمل ابن الجزري على انه يجيز هذا اجازة مطلقة؟ لا. وانما هو توصيف للواقع. الواقع ما هو؟ الواقع هو ما اقول لكم. ان هذا نقلا متواترا وهو اعتمد في النشر لم يخطئ منه حرفا. ما ترك منه حرفا كما قال هو رحمه الله. القسم الثاني التوصيف له - [01:23:56](#)

انه منقود قراءة مروى بالاسانيد لكن لا يلزم من روايته وقراءته القراءة فيه في المحاريب اثبات قرآنيته وجعله في المصاحف الظاهر هذا انا ارجو الحقيقة انه يعني اذا قرأ للانسان كتاب النشر ولا جلس مع واحد يعني فقيه يتكلم في المسألة - [01:24:16](#)

وقال لا ان القرآن يقرأ بأي شيء يحصل يعني لبعض الشباب انه يتحمس ويروح يقرأ له في شي لقاها في يعني سنن دار قطني ولا مستدرك الحاكم ولا وجده في اي مكان - [01:24:41](#)

ما في شك ان الحقيقة جنائية على كتاب الله ان ان تخلط الشيء وما ادراك ان قد تكون العوضة الاولى قد تكون منسوخة قد تكون تفسيراً قد تكون غلط في الرواية ليس المحفوظ هذا غلط فيها واحد من الرواة. لعب القرآن كل ما واحد لقانا في كتاب راح نقرأه - [01:24:54](#)

شيخ الاسلام رحمه الله وهكذا من الجزري قال من ثبتت عنده قراءة الاعمش كتبوت لاحظوا عبارة الورع العالم الورع من ثبتت عنده قراءة الاعمش كتبوت رواية هؤلاء يعني يقصد الائمة كنافع واشباه - [01:25:11](#)

يقول فله ان يقرأ بها هذا الكلام نظري كواقع قراءة الاعمش ثابتة مثل ثبوت قراءة نافع وغيره العمى شو الحسن لا تجده رجعا الى المسألة كون مسألة نظرية لا اكثر منها. نعم - [01:25:28](#)

هذا جزء من الواقع يعني اه حنا في الدرس الماضي انا تراي مثلت الدرس الماضي شبهتها على هالطاولة ذي قلت ان المنقول عن الصحابة اعيده من باب الخلاصة. هذا المنقول في زمن الصحابة في العرض الاخيرة - [01:26:04](#)

اليس كان هنا اشياء كثيرة العوضة الاخيرة اشياء كثيرة جدا محتفة بها من المنقول بحر من القراءة سبعة لكن لما جمع عثمان المصحف الغى هذه الاشياء لاحظوا معي بقيت هذه - [01:26:19](#)

وش اللي حصل لها بدأت تذوب حتى كان المسعود يقرئ بعضها ثم ترك ذلك نقل عنها اشياء لم تتواتر مع انها منقولة عنه. لم تتواتر كتواتر هذه العرض الثاني فمن قال من السلف كاحمد رحمه الله رحمة واسعة لما قال انها يجوز القراءة بالشاذ - [01:26:41](#)

الظاهر هذا الذي في زمانهم هو اقرب حتى من جهة الصنعة سبعة الرواية اقرب الى الثبوت منه الينا. الان وين تثبت ثبوتها هم اطلعوا على شيء موجود في زمانه هذا صحيح. هم اقرب واعرف شافه من شافه ابن مسعود. الامام احمد بينه وبين - [01:27:07](#)

الصحابة اثنين شافه من شافه من شافهم هم يعرفون وائمة لكن اي تنزل هذه السورة التي يقولها الامام احمد على صورة بعد الف واربع مئة سنة الحقيقة يعني في البحث العلمي غلط - [01:27:31](#)

قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي اما اقتصار اهل الامصار في الغلب على نافع وابن كثير وابي عامر وابن عامر وهاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض المتأخرين اختصارا واختبارا اجعله عامة الناس كالفرد المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطأ او كفر - [01:27:50](#)

وربما كانت اظهر واشهر. ثم اقتصر من قلت عنايته على راويين لكل امام منهم. فصار اذا سمع قراءة راو عنه غيره ابطلها وربما كانت اشهر. ولقد فعل ولقد فعل مسبح هؤلاء السبعة ما لا ينبغي له ان - [01:28:15](#)

يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله. جهله ما لم يسعهم جهلوا واوهم هو الحقيقة ابن المجاهد يعني لو انه ما

صنف كتابه لانه صار مشاكل كثيرة حوله - [01:28:35](#)

ثم صنف كتابه هذا انا اشبهه بكتاب التقريب للحافظ ابن حجر رحمه الله. ليته ما صنف كتابه التقريب. رحمه الله. جانا ناس بعد تفارق الزمان صار يمسك التقريب اخونا في الله ويناظر ثقة اذا الاسناد صحيح. ثقة ثقة الاسناد صحيح. مقبول يعني عند المتابعة

الاسناد فيها ضعف العلم - [01:28:51](#)

ولا يعني صدوقي يخطئ قال صارت يعني تسعيرة شفتوا الختمة التسعيرة اللي في الدكاكين ذي صار التسجيل العلم مهوب تسعيرة

تتبع شواهد ومتابعات وتعجب. دين الله عز وجل ما جعله عنده يعني الطلبة الفاشلين - [01:29:11](#)

بس يحقق له مئة مجلد في السنة ما يظره. المعادلة ذي يجيب لك خمسة سباكين وثلاثة كهربائيين. وخلصهم يشتغلون على اه مسند

احمد لغيرها ويلعبون بالكتب بهذا الشكل الله عز وجل يبغى له تعب - [01:29:34](#)

تعب شديد انظروا علل الدرقطني تعب تعب فيها ومع ذلك الدارقطني احيانا ما يجزم. رحمه الله اخونا في الله ما يترك شاردة ولا

واردة الا اما يتكلم عليها اما صحيحة ولا ضعيفة. ولا يمكن تمر عليه - [01:29:48](#)

شيء عجيب. وهذا مثل بعض اخوانا هنا في من القراءتين في السبعة في التيسير. ولاجل ذلك نرى في الرسائل العلمية بعض اخوانا

ما عنده الا التيسير قلنا له النشرة ازين منه - [01:30:03](#)

وخلاص الذي للمنتهى اليه فيه اشياء ليست موجودة في التيسير اشياء كثيرة وبعضهم لا بعضهم قد يحقق من اشياء خارجة يعني

القراءات من تفسير ابن جرير ومن غيرها يقول اه من مراجعه مثل تفسير مجالي - [01:30:19](#)

ليس هو كتاب للقراءات مرفق او رفض او رفق من كتب القراءات صحيح لكن ليس هو كتاب قراءة القرعة عندهم طريقة هذا

كتاب تفسير لانهم طريقة معروفة يأخذون من كتب معينة ومحروضة ومضبوطة - [01:30:36](#)

يعني آآ غاية الاختصار لابي العلاء اشترط الصحة المحدثين البخاري اشترط الصحة ليس لك ان تأخذ حديث تنسبه النبي صلى الله

عليه وسلم من اي كتاب هكذا القراء عندهم صنعتهم هذه صنعتهم نعم - [01:30:56](#)

اوهم كل واوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي. لا غير لا غير. واكد وهم اللاحق السابق وليته اذا وليته اذا

اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة - [01:31:18](#)

وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيه الثلاثة الشروط. فما جمع ذلك وجب قبوله. ولم يسع احدا من المسلمين

رده سواء كانت عن احد الائمة السبعة المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم - [01:31:35](#)

قال الامام ابو محمد المكي قد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين ممن هو اعلى مرتبة واجل قدرا من هؤلاء السبعة على

انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراءات ذكرى بعض هؤلاء السبعة طرحهم - [01:31:53](#)

فقد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر. السجستاني من ائمة القراء كان في اواخر يعني ثانية واوائل ثالثة نعم وزاد

نحو عشرين رجلا من الائمة ممن هو فوقها ممن هو فوق هؤلاء السبعة. وكذلك زاد الطبري في كتاب القراءات له على - [01:32:12](#)

ان هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا. كذلك فعل ابو عبيد واسماعيل القاضي. فكيف يجوز ان يظن ان يظن ان يظن ان هؤلاء

السبعة المتأخرين قراءة قراءة كل واحد منهم احد احد الحروف السبعة - [01:32:38](#)

المنصوص عليها هذا تخلف عظيم. اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام كيف ذلك؟ وكيف يكون ذلك؟ والكسائي انما

الحق وبالسبعة بالامس في ايام المأمون وغيره. وكان السابع يعقوب الحضرمي وكان السابع لا لا اشكال - [01:32:58](#)

عقوبة نعم فاثبت ابن مجاهد فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلاثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب. ثم اطلال الكلام في تقرير ذلك

قال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها - [01:33:20](#)

وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع قراءتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها قال الامام وقال ابو القاسم الهزلي

في كامله. وليس لاحد ان يقول لا تكثر من الروايات. ويسمي ما لم يصل اليه شاذا - [01:33:39](#)

من القراءات ما لم يصل اليه من القراءات ما لم يصل اليه من القراءات شاذا لان ما من قراءة قرأت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة

إذا وافقت رسم الامام. ولم تخالف الاجماع - [01:33:59](#)

إذا كانت كذلك ما في اشكال في قبولها قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم. وانها ليست من - [01:34:17](#)  
ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين. ربما خرج عنها ما هو مثلها او فوقها ابي جعفر المدني وغيره. وكذلك رأيت نص الامام ابي محمد ابن حزم في اخر كتاب السيرة. وقال الامام محي السنة - [01:34:37](#)

ابو محمد الحسين ابن مسعود الحسين ابن مسعود البغوي في اول تفسيره. ثم ان الناس كما انهم متعبدون متعبد باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده. فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه. على سنن خط المصحف الامام - [01:34:57](#)

الذي اتفقت الصحابة عليه. وان وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قرأ به القراء المعروفون المعروفون الذين خالفوا الصحابة والتابعين. واتفقت الامة على اختيارهم قال وقد ذكرت في هذا الكتاب قراءات من اشتهر منهم بالقراءة والشيوع. من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم - [01:35:17](#)

على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مهران لابن مهران. ثم سماهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان. وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمر ابن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان - [01:35:43](#)

وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون. ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها. وبين باقي معنا واحد ما ذكره في واحد ما ذكر هنا عاشر هذولي كم قارئ نذكر العاشر العاشر منهم - [01:36:03](#)  
خلف خلف ما ذكر لا يخالف آا عاصم حمزة والكسائي. احسنت. ولا من لا يخالف حمزة الذي نقل عنه قال في الطيبة ولا رمز يرد عن خلف والجزري اشار في هنا في - [01:36:30](#)

النشر الى انه خالف يعني حمزة في موضعين في قوله تعالى وحرام هذا على قرية قرأ هو وحرام على قراءة حمدة وحلم على قرية كذلك له السكت بين السورتين خلافا لحمزة - [01:36:51](#)

والثالثة التي هي دري وما ذكره من الجزري ونبه عليها ذكرها في الظوء اللامع دري قال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسين الهمزاني في اول غايته. اما بعد - [01:37:11](#)

عندك هنا ابو العلاء ابن احمد بن الحسن نعم. ابو العلاء الحسن ابن احمد بن الحسن الهمزاني في اول غايته. اما بعد فان هذه تذكرة في القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم. وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق. ثم ذكر القراء - [01:37:41](#)

معشرة المعروفين. وقال شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان ابن الصلاح رحمه الله من جملة جواب وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز. اشرنا اليها في كتابنا المنجد - [01:38:08](#)

يشترط ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأنا. واصطفاه واستفاض نقله كذلك. وتلقته الامة بالقبول كهذه القراءات السبع. لان المعتمد في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول - [01:38:28](#)

فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع انت فلما قدم الشيخ ابو محمد عبدالله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة - [01:38:48](#)

فاقرأ بها للعشرة بمضمن كتابيه. الكنز والكفاية وغير ذلك. بلغنا ان بعض مقرئي دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائتمته. ولم يختلفوا في جواز ذلك. واتفقوا على ان قراءات هؤلاء العشر واحدة - [01:39:10](#)

العشرة العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلاثة فهو صحيح. وما لا فعلى ما تقدم - [01:39:37](#)

وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمه الله قال لا نزاع بين



العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل عليها ليست قراءة - [01:39:58](#)

القراء السبعة المشهورة. بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء ان القراءات السبع هي الحروف السبعة. او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين - [01:40:18](#)

لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم. ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه وفي رأس المائتين فيه ذو - [01:40:38](#)

في زمانه في رأس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبعون من السلف المتبعون من السلف والائمة احسنت في انه لا يتعين ان يقرأ بهذا - [01:40:58](#)

القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين من ثبت عنده قراءة قراءة الاعمش شيخ حمزة القراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما ثبتت عنده قراءة كما ثبتت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين من اهل الاجماع والخلاف. وهل يستطيع احد - [01:41:15](#)

ثبتت الان يعني قراءة الاعمش كتبوت قراءة حمزة والكسائي. ما يستطيع رجوع الامر الى كونه نظري تطبيق ان هؤلاء العشرة ومن قرأ بقرائتهم مما وافق العشرة وهو كذلك سواء عماش ولا الحسن ولا المتطوعي ولا من شنبون ولا - [01:41:39](#)

المقسم ولا غيرهم رحمهم الله نعم بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل وبشر ابن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر ابي جعفر ابن ابن القعقاع وشيبة ابن نصاح المدنيين - [01:42:02](#)

وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي. وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف معروف عند العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت عندهم قراءات العشرة والاحد عشرة. كتبوت هذه السبعة يجمعون في ذلك الكتب - [01:42:28](#)

يجمعون في ذلك الكتب ويقرأونه في الصلاة وخارج الصلاة. وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم هذه التي وصفناها سابقا انهم جمعوها في الكتب ولو قرأوا بها في المحاريب الى اخره - [01:42:50](#)

اذا كانت كذلك يعني فهي لا تخرج عن ما ذكرنا سابقا اما ان يكون هذا او هذا ولو قرأ بها هذه ثانية بها حتى في الصلاة ما وافقه الناس عليها ولما استفتدت عنها من القراءة ما قرأنا فيها - [01:43:08](#)

ليل ونهار واحد القرآن لا ينقل بهذه الصورة او المصنف هنا قراءة العشرة قراءة العشرة والاحد عشر العشرة معروفين والاحد عشر بزيادة من احدى عشر قال واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في الصلاة في اثناء المنة الرابعة وجارت - [01:43:24](#)

له قصة مشهورة يتأول العالم عالم كبير من شنبه قرأ كان يقرأ بالمحراب وهكذا في الكتب الموجودة يعني المنقول في القراءة الكامل في قراءة الخمسين وغيرها يقرأ بها عالم في المحراب - [01:43:57](#)

الكلام هو على قراءته في المحراب ولا تدوينه في الكتب. الكلام على ماذا استفاضتها وشيوعها بين الناس وعدم انكار العلماء لها. اجماع الامة على كونها على السكوت على ذلك دلال على انها من المحفوظ. من الوحي - [01:44:14](#)

اذا طعن فيها العلماء قالوا لك خف هذه ليست من المنقول ثم خالفوه ولهذا خالفوا من شنب ذو المقسم وضعوا لهم محضر وصارت لهم مشكلة هذا يقتلان والحقيقة ان يعني - [01:44:30](#)

الاساءة الى اهل العلم غلط اهل العلم وش دخل اهل السياسة في القرآن ما لهم علاقة انت خليك اختصاصك في السياسة الله يوفقنا واياك لكن اهل القرآن تروح تمسكه وتجلده وتفدع يديه وتضربه ضرب - [01:44:45](#)

ولهذا من شنبوذ لما دعا على ابن مقله ان الله يقطع يديه وفعلنا مع انه مش هنقول مخطئ. لكن كان متأولا. مع ذلك سبحانه الله. بعد العز الذي كان فيه كان عز الملوك - [01:45:04](#)

قطع الله يديك قتل وقطعت يديه الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذى لي وليا فقد اذنته بالحرب ما يأتي انسان

يتهم على اهل القرآن لانه يعتدي عليهم ويؤذيهم حتى في اخطائهم. اخطأ خطأه الله لا يهينك وجهه - [01:45:19](#)  
تأويل في الشريعة كما قال شيخ الاسلام طريقه والاصلاح موب التعذيب لهذا انظروا نعمة الله عز وجل عليها رحمه الله. هو انتشر له  
من الكتب ومن المقالات يعني شيء هائل الذين خالفوه وعذبوه لا يكاد يوجد لهم ورقة واحدة اشتهرت - [01:45:36](#)  
وان وجد لهم وجد لهم الكتاب بعد الكتاب وهؤلاء الناس تنافسوا من مئات السنين على كتبه وتأثر الناس يقرأون الكلام ويتأثرون  
به رحمه الله انما كان ذلك في في القراءات الشاذة الخارجة عن المصحف. ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة - [01:45:57](#)  
ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض هذه القراءات فليس  
له ان يقرأ بما لا يعلمه - [01:46:18](#)

فان القراءة كما قال زيد بن ثناء زيد بن ثابت سنة يأخذها الاخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع  
الاستفتاحات في الصلاة. ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلاة الخوف وغير ذلك - [01:46:34](#)  
كله حسن يشرع العمل به لمن علمه. واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلم وليس له ان ينكر  
على من علم ما لم يعلمه من ذلك - [01:46:51](#)

ولا ان يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا. فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال فتبين  
بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزلت - [01:47:09](#)  
القرآن عليها. وذلك باتفاق علماء السلف والخلف. وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموعة حروف واحد من الاحرف  
السبعة التي انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعبرين القراءات الثابتة عن الائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة  
ونحوهم هي بمنزلة القراءة. القراءة - [01:47:29](#)

الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من عند من يثبت ذلك عندهم وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة الفقهاء والقراء  
وغيرهم وانما تنازع الناس في وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم - [01:47:56](#)

تابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو بما فيه من قراءة السبعة وتتام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القرآن  
عليها او هو مجموع الاحرف السبعة. على قولين مشهورين. والاول قول ائمة السلف والعلماء - [01:48:20](#)  
والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم. هذا الخلاف يعني هل موجود من الاحرف الان يعني في في قراءة العشرية هل  
هو على حرف ولا على جملة الاحرف هذا الخلاف لا يترتب عليها ثمة عملية بالنسبة للقراء - [01:48:40](#)  
العملية ما يترتب عليه شيء نعم ثم قال في اخر جوابه وتجوز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف  
كما ثبتت هذه القراءات وليست وليست شاذة حينئذ والله اعلم - [01:49:01](#)

وكان من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الجبالي الاندلسي رحمه الله تعالى ومن خطه  
نقلته قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعا قرأ عليه. وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهو - [01:49:23](#)  
بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث كان العلماء متوافدين. واخذ قراءته عن الصحابة عبدالله بن عباس ترجمان القرآن وغيره.  
ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء محرم عليه - [01:49:45](#)

وكيف وقد تلقف ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته غطا رطبا قبل ان تطول قبل ان تطول الاسانيد وتدخل  
فيها النقلة وتدخل فيها النقلة غير الضابطين - [01:50:04](#)

وهذا وهم وهذا وهم عرب امنون من اللحن. نعم. وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يؤم يؤم بالناس. والبصرة اذ ذاك ملأى من اهل  
العلم. ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته. ويعقوب تلميذه سلام الطويل. وسلام - [01:50:21](#)  
وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم. فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري. الذي روى عن اليزيدي عن ابي ومن جهة عاصم كانه مثل  
العليمي اويحيى الذين روي عن ابي بكر عن عاصم. قرأ يعقوب - [01:50:41](#)

ايضا على غير سلام. ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات العين وهجرة بالنسبة لما اشتهر من قراءات الائمة السبعة الا نزر من كثر. وقطرة من قطر. الظاهر انها قطر عندكم -

01:51:01

ظبطها كذا قطر طيب لا بأس. نعم وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة فيها في هذا فقط. ومن كان له داع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كثغبة من ماء يعني بقية - 01:51:24

ماء من بحر. نعم. وتربة في بهماء يعني تراب قليل في صحراء كبيرة. نعم هذا ابو عمرو ابن هذا ابو عمرو ابن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته - 01:51:50

اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدية وعنه رجلان الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر وعند اهل النقل اشتهر عنه سهر نتج مبنية لما لم يسمى فعيله. نعم وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس ابن الفضل وسعيد ابن اوس وهارون الاعور - 01:52:05

والخفاف والخفاف عبد الوهاب والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي وحسين الجعفي ويونس بن حبيب بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب وخارجة وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرؤاسي اكيف تقصر قراءة ابي عمرو على اليزيدي - 01:52:37

ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو واثق واعلم من اليزيدي وننتقل الى اليزيدي فنقول اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدان ومحمد بن احمد بن جبير - 01:53:06

واوقية ابو الفتح وابو خلد وجعفر بن حمدان سجادة يعني لقبة سجادة نعم وابن سعدان نعم وابن سعدان واحمد بن محمد بن اليزيدي وابو الحارث الليث ابن خالد. فهؤلاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب - 01:53:31

والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي. وربما فيهم من هو اضبط منهم هما واثق وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراجي - 01:53:52

والكاء والكاغدي نسبة الى الكاغد اللي هو الورق هذا. الكاغط انها فارسية نعم. والكاغدي وابن برزة واحمد بن حرب المعدل وننتقل الى ابن فرح الى ابن فرح فنقول روى عنه مما اشتهر زيد ابن ابي بلال وعمر ابن عبد ابن عبد الصمد وابو العباس ابن محيريز وابو محمد - 01:54:13

والمتطوعي وهكذا نزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا نافع الامام الذي يقرأ اهل المغرب بقراءته. اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون. وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال - 01:54:43

ورش وقالون واسماعيل ابن جعفر وابو خلد وابن جماز وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا كل امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواية غير ما في هذه المختصرات. فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين - 01:55:07

واي مزية وشرف لذينك الاثنين لذينك. لذينك الاثنين على رفائهما. وكلهم اخذوا عن شيخ واحد كلهم ضابطون ثقات. وايضا فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقليين الناقليين القراءات عالم لا يحصون - 01:55:29

وانما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم ولكسل ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وارادة ان ينقص العلم اقتصر على السبعة. ثم اقتصر على السبعة على نزر يسير منها. انتهى قال الامام مؤرخ الاسلام وحافظ الشام وشيخ المحدثين والقراء ابو عبدالله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ - 01:55:49

من طبقات القراء لهم. انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ. وهو ما خالف رسم المصحف الامام. مع ان الخلاف في جواز لا في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا. وما رأينا احدا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب وابي جعفر وانما انكر - 01:56:17

ترى من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين وقال الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته واتم واتم بيعقوبك واهتم بيعقوبة باختياره عامة البصريين. نعم. واتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد - 01:56:37

ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه. قال وقد سمعت طاهر ابن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب قال الامام

ابي بكر بن اشته اشعل ابن اوشته الاصهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم -

[01:56:56](#)

قال الامام شيخ وقال الامام شيخ الاسلام ابو الفضل عبدالرحمن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن احمد الرزي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء في ان احرف هؤلاء الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن -

[01:57:22](#)

على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القراءات وعشروها وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه شبهة ثم قال واني لم اقتف اثارهم تثميناً في التصنيف او تعشيراً او تفريداً الا لازالة - [01:57:42](#)

فيما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ان وليعلم ان ليس المراعي ان ليس المراعي في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون اخرين. ولا ازمة ولا الامكنة. وانه لو اجتمع عدد لا يحصى من من الائمة فاختر كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه - [01:58:02](#)

طريقاً في القراءة على حدة في اي مكان كان وفي اي اوان اراد بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف الاختيار لما كان بذلك خارجاً عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيامة - [01:58:24](#)

قال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول تفسيره التبصرة. وكل ما صح سند واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه ووافق خط المصحف الامام. فهو من السبعة المنصوص

عليها. ولو رواه سبعون الفا مجتمعين. او - [01:58:45](#)

متفرقين على هذا الاصل بني قبول القراءات عن عن سبعة كانوا او سبعة الاف. ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهت. نعم لانا نقف على - [01:59:14](#)

السبكي رحمه الله هنا المصنف يريد في في هذا في هذا التعداد وهذا التطواف الطويل كله في القراء يريد ان يثبت ان هذه القراءات بحر قد نقل ونقلها ائمة هؤلاء الذين انكروا على بعض الائمة بعض الحروف التي هي زائدة على السبعة يقول ليس ليس هذا بصواب

ثم بدأ يعذب - [01:59:32](#)

الائمة رحمهم الله الذين اقتصر منهم على راويين. وفيهم من هو اجل احيانا من الراويين. ولكن الله عز وجل له سر في ابقاء رواية فلان واشتهارها مع ان الثانية ما زالت موصولة بحمد الله موجودة روينها بالكامل في كامل الهزلي وفي سوق العروس - [01:59:59](#)

وفي كتاب ابي عمر الطلمنكي الجامع وغيرها من الكتب هذه قدره ونهى عنهم لكن اذا اسندنا القراءات في الغالب فانا لا نسند الا طريق النشر الذي اقتصر فيه على بعض هذه الطرق دون غيرها - [02:00:20](#)

ونكمل بعد العصر والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [02:00:37](#)